وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية و النفسية

أثر برنامج إرشادي باسلوب النمذجة في تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

رسالة مقدّمة

إلى مجلس كلية التربيّة للعلوم الإنسانيّة في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من قبل الطالب

حارث هاشم عارف الامارة

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

جبار ثاير جبار حميد المعموري

١٤٤٦هـ **٢٠٢٥م**

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث

تعد مشكلة ضعف الكفاء التواصلية واحدة من المشكلات التي قد تواجه طلبة المرحلة الاعدادية فهي تسبب صعوبات وتحديات في عملية التواصل مع الآخرين سواء كانوا طلبة او تدريسيين أو القريبين من حياتهم مما يؤدي الى شعورهم بالتوتر والضيق وعدم الراحة، وقد تكون هذه الصعوبات الناجمة من فقدان مهارات التواصل الواجبة للتفاعل مع الآخرين وبناء علاقة ايجابية تتميز بالتقدير والاحترام مع من يتواصلون معهم مما يمنحهم الثقة والشعور بالرضا في النفس وتزداد شدة الصعوبات لدى الطلاب الجدد وقد تؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي وانسجامهم (الجمعان،٢٠١٩: ١٣٦-١٣٧).

وأشارت دراسة (hymes,1972) الى إن الكثير من الطلبة داخل غرفة الصف يفتقدون الى الكفاءة التواصلية وهي ضرورية وترتبط بالقدرة على إحداث السلوك التواصلي فيما بينهم (hymes,1972:270).

إنَّ ضعف الكفاءة التواصلية يؤدي إلى ضعف في الصحة العاطفية والنفسية، ويجعلهم غير قادرين على التحكم في تصرفاتهم أو التعامل مع الآخرين بطريقة تسبب لهم الأذى دون أن يكون لديهم خبرة في إدارة العواطف والتعامل مع ضغوط الحياة سواء كانت اجتماعية أو نفسية (حمدان، ٢٠٠٦: ٢).

والجدير بالذكر أن الكفاءة التواصلية هي إحدى العوامل التي تؤثر في هذه المرحلة العمرية وبخاصةً بالنسبة لتلك الفئة التي تمر بمراحل انتقالية تسعى للتحصيل والمعرفة والتواصل وتطوير الجانب الاجتماعي، ويعدّ طلاب المرحلة الإعدادية هم أكثر الفئات تعرضًا للتغير الاجتماعي والتكنولوجي الذي يؤثر على قدراتهم ومهاراتهم في مختلف البيئات الأسرية والاجتماعية (الأنصاري، ٢٠٠٨: ١١٠).

والمشكلة الأساسية تكمن في عدم قدرة أصحاب هذا النمط على التعبير عن تلك العواطف بوضوح، لأن التعبير يريح الشخص ويسهم في بناء علاقات تعاونية مع الآخرين، حيث تكون تلك العلاقات مفيدة لكل الأطراف، لذا يجب عليهم التعبير والتواصل حتى لو كان هناك صعوبة في البداية حيث يتعين عليهم تحديد الشخص الذي سيتم التعبير له والتواصل معه، بعد ذلك سيدركون أن إخفاء تلك العواطف كان يقيدهم ويحرمهم من التواصل الفعال مع الآخرين (العيتي، ٢٠١٠: ٢٤).

وأشارت دراسة (الذهبي، ٢٠٢٢) الى إن هناك ضعفاً في مستوى الكفاءة التواصلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية مما تسبب مشكلة في العمليات العقلية ومعالجة المعلومات والفهم والتخطيط، الأمر الذي يؤدي الى ضعف التعليم ومن ثم يؤثر على العمليات التعليمية بأكملها (الذهبي ،٢٠٢٢).

واتصالاً مع ما سبق فإنّ نسبة من الطلبة ينقصهم الكفاءة في تواصلهم مع زملائهم او مع الآخرين بسبب المؤثرات والضغوط التي تؤثر عليهم، وهم مطالبون بانسجامهم في عالم أصبح سمته الجبارة التغيير، ومع انتعاش التطور التكنلوجي ومع امتداد المعرفة وتشعبها زادت الحاجة الى امتلاك الطلبة الى مهارات تؤهلهم للتعايش والتفاعل مع تلك التغيرات الآمر الذي يشكل تحدياً للقائمين في العملية التربوية والسياسيات التعليمية من جانب وعلى الطلبة من جانب آخر، ومن أكثر العوامل الذي تواجه الطلبة عند بناء الصداقات هو ضعف التواصل مع الآخرين مما يؤدي الى مشكلات في ذلك، ومن أسباب تعقد عملية التواصل ارتباطها بالعمليات المعرفية كالتخطيط، والذاكرة، والتخيل، والادراك، والتذكر (اونيز، ٢٠١٠ : ٤٧).

من خلال ما تم إيضاحه تحسس الباحث بوجود مؤشرات دالة على ضعف الكفاءة التواصلية لدى الطلبة وللتأكد من احساسه قام بتطبيق استبانة استطلاعية على عينة من الطلاب بلغت (٥٠) طالباً وكانت إجاباتهم (٣٨) منهم أجاب بنعم أي بنسبة (٧٦%) مما يؤكد على انتشار هذه المشكلة بين الطلاب، ولم يتوقف الباحث عند ذلك قام بتوجيه تساؤل الى المرشدين واكدت إجابتهم أن هناك ضعفاً في الكفاءة التواصلية لدى الطلبة ومن هنا كانت نقطة انطلاق الباحث للقيام بالدراسة الحالية من خلال التساؤل الآتي:

(هل للبرنامج الارشادي باسلوب النمذجة أثر في تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟).

ثانياً: أهمية البحث

يقدم الإرشاد النفسي دوراً مهماً في عملية تحسين العملية التعليمية وتطويرها كونه يتضمن مجموعة من الخدمات يقدمها للمختصين في الإرشاد النفسي ويعتمدون على مجموعة من المبادئ العلمية لتعديل سلوك المسترشدين بطريقة إيجابية لكي يكتسبون المهارات الشخصية والاجتماعية وتتكون لديهم القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة للتمتع بالصحة النفسية (أبو اسعد ،٢٠١١ : ١٨).

تلعب المدرسة دوراً بارزاً في عملية الإرشاد والتوجيه فهي تقوم بتعديل السلوك الضار للطالب والذي اكتسبه من المنزل وتوجيهه توجيهاً اجتماعياً سليماً أي إنها تصحح ما وقعت فيه الأسرة من أخطاء، كذلك تعود الطالب الحكم على نفسه بنفسه حتى ينبع النظام من ذات شخصيته، ويشعر بالأمن واحترام الرأي العام، وتقوم على اكتشاف مواهب الطلبة وتشجيعها والعمل على تنميتها عن طريق الدروس النظرية والعلمية،

وكذلك تكون المدرسة على اتصال مستمر مع والديّ الطالب او القائم عليه في المنزل والتعاون بين الجانبين لتربية الطالب تربية سليمة متكاملة (خضرة ، ٢٠١٤: ٣٨).

ولا شك إن الإرشاد يجنبنا كثيراً من الخسائر المادية والمعنوية ومن الثابت علمياً أَن السلوك قابل للقياس وهو عرضة للتغير السيء او الحسن فلو لم يكن للسلوك الإنساني قابلية للتغير، وأنه يبقى كما هو على الرغم من كل ما نبذل له من جهود ثقافية وتربوية لكانت العملية التربوية بأكملها عملية خاسرة وكل ما نبذل فيها من الجهود والمال يعد ضائعاً او مهدوراً (العبيدي، ٢٠١٠: ٢٤).

وقد ظهر في مجال الإرشاد الكثير من النظريات الي تعالج المشكلات السلوكية لدى المراهقين فلا بد من وجود أساس نظري يستند إليه البرنامج الإرشادي، ويعد الموجه والدليل للممارسة العلمية الدقيقة، ومن هذه النظريات نظرية التعلم الاجتماعي التي وضعها العالم باندورا (Bandura,1982) الذي ينبثق منها أسلوب المهارات الاجتماعية ويعني الحكم الذي يكونه الفرد عن قدراته عند مبادرته بالقيام بسلوك معين وبذل الجهد فيه والمثابرة عليه والتحقيق انماط معينة من الأداء (Bandura,1982:122).

ويعد الإرشاد النفسي هو أحد العلوم التي ظهرت لزيادة قدرة الفرد على التعامل مع الأزمات النفسية والاجتماعية والتربوية، كونها عملية إنسانية لتحقيق السعادة الشخصية التي تساعد الفرد في التخلص من المشاكل وتحقيق أعلى مستوى من الصحة النفسية، فالعملية الإرشادية جزءٌ لا يتجزأ من العملية التعليمية من حيث التخطيط والتنظيم والتكامل في التصميم وبناء البرامج والمناهج التعليمية (الدوسري، ١٩٨٥: ١١).

وللبرامج الإرشادية أهمية سواء كانت إنمائية، أو وقائية، أو علاجية، فإنها تسعى لمعالجة مشكلات الأفراد وفقاً لأساليب علمية ونفسية تعمل على تنمية ميولهم واتجاهاتهم وتوافقهم مع البيئة (Dallas,1995:82).

تلعب البرامج الإرشادية دوراً مهماً وحاجة ملحة في المدارس بصورة عامة، إذ أصبح ضرورة ملحة بالنسبة إلى اعتبارات عديدة منها جعل الطالب متوافقاً وسعيداً في المدرسة وفي أسرته وفي المجتمع الكبير وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق التوافق والصحة النفسية وضرورة التغلب على مشكلات النمو لدى الطلاب (زهران، ١٩٧٧: ٥١٥).

وإن نجاح البرنامج الإرشادية يعتمد على اختيار الأسلوب المناسب ولا بد من ملائمة الأسلوب المناسب مع المشكلة الواقعة كي يتم نجاح العملية الارشادية، وتتنوع الأساليب الارشادية تبعاً لتنوع النظريات الإرشادية، ويتأثر الأسلوب بعدة عوامل منها طبيعة المشكلة التي يدرسها المرشد وطبيعة المسترشد والبيئة المحيطة ويجب أن يكون المرشد ذا دراية بهذه العوامل (أحمد والازايدة، ٢٠١٥: ٤٣).

وان اسلوب النمذجة هو احد الاساليب المهمة في نظرية التعلم الاجتماعي ل باندورا؛ نحن ننمذج الكثير من السلوكيات التي شاهدناها لأشخاص مؤثرين في حياتنا، وذلك منذ نعومة أظفارنا وحتى الآن، والنمذجة (التقليد) تلعب دوراً مهماً في اكتساب كلاً من السلوكيات المناسبة وغير المناسبة، والأطفال يكتسبون أغلب سلوكياتهم من خلال ملاحظة وتقليد آبائهم ومعلميهم وأصدقائهم، ومن النماذج الأخرى في بيئاتهم البالغين أيضاً يعبرون عن استجابات تعلموها من خلال التقليد للسلوكيات التي تصدر عن الأشخاص المهمين في حياتهم(الخوالجة،٢٠١٠: ١٧٦).

تعد النمذجة جزء مهما وأساسي من البرامج الكبيرة لتنمية السلوك الذي يفترض أن الأنسان قادر على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الأخرين وتعرضهم بصورة منتظمة للنماذج ويعطى الشخص فرصة لملاحظة نموذج ويطلب منه أداء نفس العمل الذي يقوم به النموذج (مليكة، ١٩٩٠ :١٠٤)

ونظرا لاهمية اسلوب النمذجة فقد استخدم (الدهلكي،٢٠٠٦) لمعرفه اثر برنامج ارشادي باسلوب النمذجة في تنمية الاتجاهات السلبية نحو البيئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وكذلك دراسة (الخزرجي، ٢٠١٦) لمعرفة اثر اسلوب النمذجة في تنمية سلوك المساعدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

وتعد مرحلة المراهقة من أدق المراحل التي يمر بها الإنسان وأهمها ، وذلك لأنها المرحلة التي يتحول خلالها الفرد من طفل غير كامل النمو الى بالغ ناضج، والتغيرات التي تحدث للمراهق اثنائها لا تقتصر على جانب أو بعض جوانب شخصيته وإنما تشملها جميعها وإنها مرحلة طويلة نسبياً (محمود، ٢٠١٦: ١٣).

وإن هذه المرحلة وما يصاحبها من تغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية وغيرها يكون لها مطالب وحاجات يتطلع المراهق الى تحقيقها واشباعها، ويقف المجتمع بتقاليده وعاداته ضد تحقيق هذه المطالب والحاجات مما يصدم المراهق ويوقعه في صراع بين الرغبة في تحقيقها وقيود المجتمع وحدوده ونتيجة هذا كله أن تصبح هذه المرحلة معقدة كثيراً، ولا شك إن للمجتمع تأثيره الكبير في مدى تعقيد هذه المرحلة تبعاً لنوع التربية والتقاليد والعادات السائدة فيه، ومدى توافقها مع متطلبات هذه المرحلة وحاجتها او وقوفها حجر عثرة في سبيل هذه المتطلبات والحاجات (محمود، ٢٠١٦: ١٧).

ومن الظواهر الملحوظة في مرحلة المراهقة ارتباط الطلبة بالخيال والاحلام، وقد يجد المراهق نفسه منقاداً الى الاختراع والاكتشاف او الى الفن او الرسم والموسيقى او حتى الزهد والورع او التطرف الديني والعقائدي والفكري دون أن يكون قادراً على إيجاد التفسير العقلاني لذلك، ويعتقد علماء النفس والاجتماع إن الخيالات في هذه المرحلة العمرية هي أساس التفكير عند الشباب، إذ تحركه وعن طريق التداعيات وتجمع الخواطر وتركيب الصور في الذهن يخلق صورا جديدة وعندما ينتقل الى عالم الواقعيات مرة اخرى (محمود، ١٠٦: ١٤).

إن الكفاءة التواصلية من الحاجات الاجتماعية والنفسية التي تحقق للفرد المعرفة والتقدير والانتماء وتحقيق الذات مما جعل من الصعب الاستغناء عنها كونها تدخل في كل مظاهر الحياة بحيث تؤثر في نجاحه وسعادته وتوافقه وفاعليته في كل مرحلة من مراحل تعليمه ومراحل حياته بشكل خاص (الشوبكي وحمدي، ٢٠٠٨: ١١٠).

ويرى كل من (Anderson&nuttall,1987) أن كفاءة التواصل المعرفي تعد من الحاجات الاجتماعية والنفسية المهمة التي يصعب على المتعلم الاستغناء عنها، فهي تحقق له الحاجة للمعرفة والتقدير وتحقيق الذات فالتواصل حاجة أساسية للفرد والجماعة، كما يرى (johanson,2000) إن للكفاءة التواصلية دوراً أساسياً في قدرة المتعلم على بناء علاقات جيدة مع الآخرين وتعتمد دينامية التواصل على تفاعل الفرد مع الآخرين وعلى قدراتهم في استثمار طاقاتهم العقلية والنفسية وتفعيلهما (مطر، ٢٠١٥: ٣).

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

أولاً: الجانب النظري

١. تعدّ الدراسة الحالية من الدراسات التجريبية المحلية على حد علم الباحث تهدف إلى تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٢. إثارة اهتمام المرشدين التربويين بأهمية دراسة الكفاءة التواصلية ونتائجه الإيجابية على الطالب.
٣. التعرف على النظرية التي تفسر الكفاءة التواصلية.

ثانياً: الجانب التطبيقي

١. يزود المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية بأداة لقياس الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٢. يزود المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية ببرنامج إرشادي باسلوب النمذجة قد يؤدي إلى تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر البرنامج الارشادي باسلوب النمذجة في تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة التواصلية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة التواصلية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكفاءة التواصلية.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس النهارية والمسائية – قضاء المنصورية / التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى– للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

خامساً: تحديد المصطلحات

فيما يأتي تعريف بالمصطلحات التي وردت في البحث الحالي:

اولاً: البرنامج الإرشادي

- **يعرفه بوردرز ودراري (Border&dryra,1992):** هو مجموعة من الانشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقتهم وإمكاناتهم فيما يتفق

مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الامن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد (Border&dryra,1992:461).

- **يعرفه (حمد، ٢٠١٣):** بأنه نشاط يتم تنظيمه وفقًا للاحتياجات والأهداف من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها والتي تم التحقق منها حول المجتمعات المستهدفة بالإرشاد من أجل تغييرات جوهرية في معلوماتهم واتجاهاتهم عن طريق وسائل وتقنيات مناسبة لأعمارهم ومستوى تعليمهم (حمد، ٢٠١٣: ١٨).

- **التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف بوردرز ودراري (Border&dryra,1992) لأنه يتبع خطواته في بناء البرنامج الإرشادي.

- **التعريف الإجرائي:** هو برنامج مخطط يتضمن مجموعة من الفعاليات والانشطة المخطط لها على وفق حاجات طلاب المرحلة الاعدادية ويشمل تحديد حاجات المسترشدين، صياغة الأهداف، تحديد الأولويات تحديد، النشاطات، تحديد العناصر، تقويم كفاءة البرنامج.

ثالثاً: أسلوب النمذجة

- **عرفها (باندورا ، ١٩٦٩)**

تعلم الاستجابات والانماط السلوكية الجديدة عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين او من خلال ملاحظة النماذج ويسمى في هذه الحالة التعلم القائم على الاقتداء بالنموذج (Bandore,1969: P. 65).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف باندورا (Bandura,1969) لأنه ينسجم مع هدف البحث بوصفه اطاراً نظرياً في بناء البرنامج الإرشادي.

- **التعريف الإجرائي:** بأنها مجموعة من الفنيات والاستراتيجيات التي يتضمنها البرنامج الإرشادي لتنمية الكفاءة التواصلية وهي تقديم الموضوع ، الحوار والمناقشة، النمذجة، لعب الدور، التغذية الراجعة، التعزيز، التقويم البنائي، الواجب البيتي.

رابعاً: الكفاءة التواصلية Communicative competence

- **تعريف (Hymes,1972):** قدرة الفرد ومهارته في نقل رسالة معينة للجمع بكفاءة بين معرفة القواعد اللغوية والقواعد الاجتماعية. (Hymes,1972:75).

- **تعريف (Canale&Swain,1980): هي** نظام المعرفة والمهارة اللازمة للتواصل وتشير المعرفة الى الجوانب المختلفة للغة واستخدام اللغة بينما تشير المهارة الى كيفية استخدام المعرفة في التواصل الفعلي (Canale&Swain,1980,3).

- **تعريف (براون، ١٩٩٤):** المعرفة باصول الكلام وأساليبه ومراعاة المخاطبين مع امتلاك القدرة على تنويع الكلام بحسب مقتضى الحال وضبط القواعد اللغوية. (براون، ١٩٩٤: ٢٤٤).

- **تعريف (Spitzberg,1995):** القدرة على ادراك وتوقع متغيرات الموقف وتؤثر في خيارات التواصل والقدرة على اختيار السلوكيات التي تتكيف معها تلك المتغيرات الظرفية وتتوقع عواقب تلك السلوكيات (Mcdowell,2000:5).

- **تعريف (Yano,2003):** أنها توليفة من المعرفة الأساسية النحوية ويتم استخدام المعرفة من لدن الفرد في سياقات تواصلية لأداء وظائف الحوار والتواصل مع الآخرين إذ يتم الجمع بين الوظائف وفقا لمبادئ الحوار(Yano,2003:15).

- **التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف (Hymes,1972) تعريفاً نظرياً لكونه تبنى نظريته في تفسير مفهوم الكفاءة التواصلية والمعتمدة في بناء المقياس.

- **التعريف الإجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته عن مقياس الكفاءة التواصلية المعد من قبل الباحث.

خامساً: تعريف المرحلة الاعدادية

- **تعريف (وزارة التربية، ٢٠١١):** هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة، مدتها (٣) سنوات، والتعليم الاعدادي عام ومتنوع ويهدف الى الاستمرار في اكتشاف قابليات الطلاب وميولهم وتنميتها والتوسع في الثقافة ومطالب المواطنة السليمة والتدرج في الحصول على مزيد من التنوع في ميادين المعرفة والتدريب على تطبيقاتها تأهيلا للحياة العلمية ولمواصلة مراحل الدراسة اللاحقة (وزارة التربية، ٢٠١١: ٤).

Abstract

The current research aims to identify (The effect of a guidance program based on social skills on developing the communicative competence among high school students) by testing the following hypotheses:

١- There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average ranks of the scores of the individuals in the experimental group in the pre- and post-tests on the communicative competence scale.

٢- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average ranks of the scores of the individuals in the control group in the pre- and post-tests on the communicative competence scale.

٣- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average ranks of the scores of the individuals in the experimental group and the control group in the post-test on the communicative competence scale.

The researcher used the (experimental method) as the research community included middle school students for morning study, numbering (13) schools in the Mansouriya district affiliated with the Diyala Education Directorate for the academic year (2023-2024). The number of students in these government schools reached (1915), and the experimental research sample consisted of (20) students distributed intentionally into two groups (experimental and control), with (10) students in each group. The researcher built the communicative competence scale according to Hymes' theory. The sample for building the communicative competence scale consisted of (400) middle school students from the Mansouriya district. The scale consisted of (30) paragraphs in the initial form. After presenting the scale to a group of arbitrators and specialists in education and psychology, they recommended amending (4) paragraphs of the

scale, thus achieving apparent validity, as the scale in its final form consisted of (30) paragraphs. As for reliability, it was found in two ways: the test-retest method, which reached (0.88), and the Cronbach's coefficient, which reached (0.85). After that, the two groups were equalized in some variables, which are (the scores obtained by the students on the communicative competence scale, age in months, father's educational attainment, mother's educational attainment, father's profession, mother's profession).

Accordingly, the researcher designed a guidance program using the modeling method according to Bandura's social learning theory. The guidance program using the modeling method was applied to develop communicative competence after the researcher verified the validity of the program when presenting it to a group of experts and arbitrators. The program consisted of (12) sessions, two sessions per week.

The researcher used appropriate statistical methods by using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

Finally, the results showed that the guidance program had an impact on developing the communication competence of the members of the experimental group, and the researcher came up with a number of conclusions, recommendations and suggestions according to the research results.